

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

ولهذا اقول كان اختيارا موفقا من الاخوة الكرام لاختيار هذا الموضوع هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان اجعله عنوان لك في رمضان اجعله بابا تدخل منه الى رمضان في اليومين القادمين. اي باب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) طريق السنة ودرب ودرج السداد والتوفيق والهداية من خلال سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يا كرام اختصارا للموضوع ماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام في رمضان؟ هذا السؤال ينبغي ان يقودني ويقودك - [00:00:20](#) الى ان نتعرف خطوات نجعلها نصب عينينا بعد ليلتين او ثلاثة اذا اقبل رمضان علينا حقيقة منذ ان يعلن عن رؤية هلال رمضان ان نجعل من طريقته عليه الصلاة والسلام خطوات واحد اثنتين ثلاثة اربعة اريد - [00:00:41](#) ان افعل كما فعل عليه الصلاة والسلام. اريد ان اصوم كما صام اريد ان اقوم كما قام. باختصار اريد ان استمتع بمرضان كما اكان يستمتع عليه الصلاة والسلام هذا مدخل مهم بصراحة - [00:00:59](#) يحق لامة الاسلام جميعا في رمضان ان يكون حديثها وديندنها وحديث مجالسها وهمس انفاسها كيف كان يفعل عليه الصلاة والسلام في رمضان من اجل ان ندخل جميعا من هذا الباب؟ الحديث هنا طويل جدا. هل تريد ان نتكلم عن صيامه عليه الصلاة والسلام عن تعامله مع اهل بيته عن عبادته عن القيام - [00:01:16](#) ماذا سنتكلم عن ماذا ونترك ماذا؟ لكن اختصارا للموضوع ساقسم الحديث الى قسمين. القسم الاول نتحدث فيه عن معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان اشبه باشارات عامة وبقواعد كلية ما الذي كان ما الذي كان يضع تفاصيل منهجه عليه الصلاة والسلام وفقه هي - [00:01:41](#) الاربعة ثم سادخل في تفاصيل بعض النقاط في القسم الثاني تفاصيل الافعال والهدي النبوي الذي كان يفعله عليه الصلاة والسلام فاعلموا وفقني الله واياكم لهده. وكتب لنا ولكم اعلى درجات التقى والعفو والمغفرة في رمضان - [00:02:09](#) ان نبي الامة عليه الصلاة والسلام كل عمله في رمضان في رمضان تحديدنا كان يقوم على امور كثيرة جماعها اربعة اولها الاستعداد والتهيؤ لرمضان قبل رمضان انتهي معي تريد ان تكون في رمضان من السابقين عفوا. ان لم تكن مستعدا من الان من قبل رمضان لن تنطلق انطلاقا قويا في رمضان - [00:02:29](#) فرق يا احبة بين انسان يقول ان شاء الله اذا جاء رمضان ساكون مجتهدا في الصيام. اذا دخل رمضان سابدأ ختمة قرآن. اذا دخل رمضان ساكون ان شاء الله في الصف الاول مع الامام في التراويح - [00:03:00](#) فرق بين هذا وبين انسان بدأ من قبل رمضان قال فسر لي لماذا تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:03:14](#) تقول لم يكن يصوم من الشهور شهرا بعد رمضان مثلما يصوم في شعبان تدري لم؟ يتهيا لرمضان عليه الصلاة والسلام استعد فيكثر الصيام في شعبان تقول عائشة كان يصوم شعبان كله. كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:03:32](#) ما استكمل صيام شهر قط الا رمضان لكن اكنار الصيام في شعبان هو كالتمهيد لرمضان هو تهيئة للنفس يا كرام لا اقول من اجل ان تتعوزوا من اول يوم لا يصيبك - [00:03:55](#) الجوع والعطش لا المسألة اكبر من هذا الصيام ترقيق للقلوب ترطيب للنفوس الصيام اجاعة للنفس وتفرغ للجوف وقد قيل النفس اذا جاعت شبعت الاعضاء فتصبح جوارح الانسان عابرة بطاعة الله بخواء النفس - [00:04:08](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يتهياً لرمضان بصيام شعبان قبله كذلك الامر يقول سلمة ابن كهيل كانوا يسمون شهر شعبان شهر القراء كانوا يأتون بالمصاحف ويختمون الختمات يتهئون لرمضان اذا هذه اولى معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان الاستعداد والتهيئ له قبل - 00:04:30

عفوا احبتي هل ترون ان من الاستعداد لرمضان من التهيئ لرمضان ان تكون النية قد اشتعلت في النفوس شوقا الى رمضان من قبل رمضان والله هذا جزء يعني الشوق الى رمضان وحب بلوغ رمضان وكثرة الدعاء وشيئته شيء من الفرحه وبهجة القلب كلما اقترب رمضان - 00:04:56

تشعر ان الفرحه يهتز لها قلبك طربا. وانك على موعد تفرح له النفوس. عفوا يا احبة هذا والله جزء من الاستعداد النفسي لرمضان قال هذا من التهيئ السنا في كل موضوع عظيم في الحياة نتهياً له قبل لو ان تاجرا عنده موسم عمل في رمضان او في الحج او سيدخل مشروعا او عند - 00:05:21

زواج او عنده شركة واي مشروع كبير في الحياة قبل موعد الانطلاق نحن نعيش استنفارا قبله استعدادا وترتيباً حتى رمضان على المستوى الدنيوي نحن نعيش استعدادا قبله فتجد البيوت تشتري بعض الحاجيات اللازمة واغراضها مع التوسع كثيرا في بعض الاحيان هذا استعداد سؤالي هو على مستوى القلوب - 00:05:44

على مستوى النفوس هل عشنا حقيقة تهياً لرمضان قبل رمضان هل اشعرنا النفوس بفرحة تهتز لها القلوب طربا ان رمضان قريب فاذا حصل هذا في القلب سينعقد العزم انه لم يأتي رمضان الا وانا قد فعلت وفعلت وفعلت - 00:06:09 اقرب لك الصورة. لو ان خطا في سباق المتسابقين وضع وارتص عليه المتسابقون صفا واحدا ينتظرون صافرة الانطلاق ايهم سيسبق الاسرع صح وقفوا على صف واحد ثم نادى الحكم واطلق الصافرة وانطلقوا جميعا في السباق. مئة متر خمس مئة متر قليل او كثير قريب او بعيد - 00:06:29

في النهاية من سيفوز السباق؟ اكثرهم صبرا اشداهم جريا اسرعهم الى اخره دع كل هؤلاء لو كان الكل على خط الانطلاق ثم انطلقت صافرة الحكم سينطلقون سويا مهما كانوا على سرعة وقوة منافسة سيسبقهم جميعا شخص كان يجري قبلهم واتى الى الخط وهو يجري - 00:06:55

فسينطلق اسرع لانه كان يجري من قبل ولم يبدأ معهم. هكذا نحن في رمضان. هناك اناس في الامة يسبقون من اول اليوم في رمضان والسبب انهم كانوا ممن استعد قبل رمضان - 00:07:23

فاستعد وتهياً تراه من شعبان يصوم من شعبان بدأ ختمات للقرآن من شعبان اعتنى بقيام الليل فاذا جاء رمضان فاذا هو جاهز تماما هذه اولى معالم هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاستعداد والتهيئ له قبل رمضان - 00:07:37 المعلم الثاني كان عليه الصلاة والسلام يأخذ بمعالي الامور. وان شئت فقل يأخذ بالعزائم عليه الصلاة والسلام حياته عليه الصلاة والسلام كلها كانت على الكمال لكنه كان يخفف يترخص لامته يبحث لها عن التخفيف. في رمضان عليه الصلاة والسلام كان يأخذ بمعاني الامور - 00:07:55

ايش نقصد بالمعالي؟ ماذا نقصد بالعزائم؟ كان عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان فانه يأخذ باكمل الامور لان انه رمضان على سبيل المثال كان عليه الصلاة والسلام يواصل في رمضان. ما معنى الوصال؟ يصل صيام يوم بيوم لا يفطر بينهما - 00:08:20 فيكمل صيام يومين متتابعين وثلاثة ففعل الصحابة مثله فنهاهم عليه الصلاة والسلام عن الوصال وقال ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. هذا اقصى شيء مشتاق الى الصيام وترغب في ازدياد ما تريد ان تفطر مع المغرب فاقصى حد لك ان تفطر مع السحر - 00:08:43

يعني في النهاية لابد ان تفطر بين اليوم واليوم قالوا يا رسول الله انك تواصل كان يواصل اليومين والثلاثة. فقال عليه الصلاة والسلام اني لست كهيتتكم. اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني عليه الصلاة والسلام - 00:09:05 اذا كان يأخذ بمعاني الامور يخفف على امته لكنه يأخذ بالعزائم وبالكمال عليه الصلاة والسلام. من اخذه بمعالي الامور ان الجهاد

والغزوات كان بعضها في رمضان. بل الكبار منها معركة بدر الفرقان كانت في رمضان - 00:09:22

في السابع عشر من السنة الثانية من الهجرة فتح مكة كان ايضا في رمضان من السنة الثامنة للهجرة كثير من السرايا كان يبعثها عليه الصلاة والسلام في رمضان هذي من الاخذ بمعالى الامور - 00:09:42

صلوات الله وسلامه عليه. اذا الجهاد وهو ذروة سنام الاسلام ما كان يبتعد عنه في رمضان بل يقدم عليه التماسا للخير والبركة والنصر في رمضان ثالثا من معالم هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان - 00:09:57

مضاعفة العمل الصالح في رمضان صحيح ان حياته كلها طاعة عليه الصلاة والسلام. وان ايامه كلها عبادة عليه الصلاة والسلام. فاذا جاء رمضان تضاعف عمله الصالح تضاعفت طاعاته هذا وهو ربه يقول له فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اي فراغ كان في

حياته عليه الصلاة والسلام - 00:10:15

من اي شيء يفرغ من تعليم الناس الدين وان يبلغهم القرآن والوحي اذا نزل ام يفرغوا من هموم اصحابه او من جهات تجهيز الجيوش وقيادة المعارك ام من زوجين وصاحبين والجيران من اي شيء كان يفرغ عليه الصلاة والسلام. ومع هذا ربه يقول له فاذا فرغت

فانصب. والى ربك فارغب - 00:10:42

هذه الحياة المليئة بالطاعة كانت في رمضان تتضاعف سبحان الله الى اي درجة؟ الى درجة ان يتفرغ لعبادة ربه في رمضان. تعال الى القرآن كان يعارض جبريل عليه السلام القرآن في رمضان. تعرف ايش يعني يعارضه؟ يعني يقرأ عليه القرآن وجبريل يسمع وجبريل -

00:11:07

عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع يا رجل هذا نبي اوحى الله اليه القرآن وقال له لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. تكفل الله له بتثبيت القرآن في قلبه. سؤال هل كان - 00:11:31

اقرأوا القرآن في رمضان ليراجع حفظه خشية ان ينسى كما نفعل نحن؟ لا القرآن محفوظ في صدره هل فهمت الان انه رغبة في الاقتراب اكثر من القرآن في رمضان تقول فاطمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اسر اليها قبيل وفاته ثم باحت بشيء

من هذا السر بعد وفاته - 00:11:50

عليه الصلاة والسلام انه قال لها ان جبريل كان يعارضني القرآن كل عام. وانه عارضني اياه هذا العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي عليه الصلاة والسلام هذه المعارضة للقرآن يلتقي بجبريل عليه السلام - 00:12:16

كل ليلة كما في حديث ابن عباس حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن وذلك كل ليلة في رمضان هذا لقاء العظيم كما يقول بعض الفضلاء عظيم البشر محمد عليه الصلاة والسلام مع عظيم الملائكة جبريل عليه السلام سبحان الله ربك ينزل امين الوحي وامام

الملائكة - 00:12:34

ليلتقي بسيد البشر وامام الانبياء يلتقون على ماذا؟ على القرآن هذه المضاعفة في العمل الصالح كانت واضحة في حياته عليه الصلاة والسلام هو في حياته كلها يقوم الليل ويقرأ اما قرأ بالبقرة فالنساء في ال عمران في ركعة - 00:12:56

انا اذا كان قريب الصلة بالقرآن ما كان بعيدا كحالتنا. ما كان هاجرا لكثير من القرآن مثل بعضنا. كان قريبا جدا من القرآن. ومع ذلك اذا جاء رمضان فله مع القرآن قصة اخرى لا تسأل عن تفاصيلها - 00:13:15

هذا القرآن واما القيام كان يقوم الليل طيلة العام عليه الصلاة والسلام. وكان هديه الديمومة في قيام الليل وعدم تركه واذا فاته لمرض او تعب قضاه بالنهار عليه الصلاة والسلام وقرأ ورده من القرآن. ما يفوته ابدا قيام الليل بين يدي الله. فاذا جاء رمضان كان له -

00:13:30

الاخر اذا اقبلت العشر الاواخر في رمضان اعتكف ترك النساء ترك الدنيا احيا الليل ايقظ اهله شد المنزر شيء عجيب نشاط في الطاعة مع انه كان كان كثير الطاعة عليه الصلاة والسلام. اذا هذا درس في هديه مضاعفة العمل الصالح في رمضان. بل حتى الاخلاق -

00:13:51

كانت تتضاعف كرما وسموا منه عليه الصلاة والسلام في رمضان. اما سمعت حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله

عليه وسلم اجود الناس اجود ما يكون في رمضان - [00:14:15](#)

حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلهو اجود بالخير من الريح المرسلة حتى الصحابة كانوا يشعرون ان الكرم المحمدي يتضاعف في رمضان كانوا يرون ان الجود المحمدي كان يتضاعف في رمضان. بالله عليكم هل شعرنا ان اخلاقنا تزداد حسنا في رمضان -

[00:14:32](#)

ان الكريم منا يزداد كرما والتواضع يزداد تواضعه والحليم يزداد حلمه والامين يزداد امانة وهكذا كان الصحابة يشعرون انه عليه الصلاة والسلام في رمضان يزداد رقيا في اخلاقه في طاعته في عبادته لربه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:14:55](#)

المعلم الرابع والآخر من معالم هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان انه كان يسعى في كل شأن في رمضان الى تحصيل التقوى قولاً وفعلًا التقوى التي قال الله عنها في الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ربك يقول يا عبدي -

[00:15:14](#)

امرتك بالصيام وشرعت لك الصيام لتتعلم التقوى في رمضان لعلكم تتقون. كيف اتقيك يا رب كيف نكون اتقياء في رمضان هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان كان يقوم على تحصيل معنى التقوى في رمضان. الصيام تهديد للنفوس - [00:15:39](#)

خلاء للبطن تجويع تضيق لمجاري الشيطان. فتكف النفس عن الحرام وتضعف عن الشهوات الصيام تزكو نفوسنا اما شعرتم اننا في رمضان نستلذ بالقرآن وبالطاعة وبالعبادة وننشط لكثير مما نكسل عنه - [00:15:59](#)

ليلة العام هل سألت نفسك ما السبب؟ السبب جملة اشياء صفدت الشياطين فتحت ابواب الجنان سمت النفوس الى الرحمن الصيام يفعلان فعلهما في قلوب اهل الايمان. اي والله. الصيام يرقق القلب - [00:16:17](#)

الصيام يهذب النفس يحرقها فاذا جاء القرآن وسمعناه من الائمة في التراويح وقرأنا وفتحنا المصاحف وجد القرآن قلوبا خصة وارضاً رطبة فاذا نزل عليها ماء القرآن انبتت سريعا هذا اثر هذه بركات رمضان ارتباط رمضان بالصيام وبالقيام شيء عجيب. ارتبط رمضان بالصيام وارتبط بالقرآن - [00:16:34](#)

رمضان الذي انزل فيه القرآن على كل كان عليه الصلاة والسلام يحصل التقوى ويسعى اليها وهديه كله يقوم عليه. و اشار الائمة و اشار الى الائمة بتحصيل معنى التقوى في الصيام. وهو يقول عليه الصلاة والسلام - [00:17:01](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ليس الصيام ان تصوم عن الطعام والشراب والجماع فقط ثم عيناك مفطرتان واذناك مفطرتان ولسانك مفطر. لا والله - [00:17:18](#)

وكما قال بعض السلف اهون الصيام ترك الطعام والشراب. هذا اسهل شيء ان تترك الطعام والشراب ليس هذا هو الصعوبة في الصيام. تدري ما هو الاعظم؟ صيام القلب. صيام الجوارح. اذا صمت - [00:17:35](#)

فلتصم عيناك لا تنظر الى حرام. تصم اذنك ليصم لسانك هذا من الصيام ونحن امرنا به اذا كنا نريد صيام الاتقياء اما صيام الطعام والشراب ففعفوا بعض الحيوانات اكرمكم الله افضل من صيام البشر اذا كان قضية امساك طعام وشراب. الجمل كم يصبر عن الطعام والشراب - [00:17:51](#)

وكم يتحمل الجوع والعطش ليس ساعات اياما متتابة. هل يتحقق في الجمل معنى الصيام؟ ابدا وما كلفه الله ولا يصدر عنه فعل يسمى صياما هو صبر هو تحمل لكننا بصيامنا نبحت عن التقوى في رمضان بالصيام ايها الكرام وهديه عليه الصلاة - [00:18:14](#)

السلام كان قائما على ذلك. في الحديث الذي حسنه الاباني كان عليه الصلاة والسلام يعطينا تنبيهات ننتبه فيها على صيامنا الا يذهب هباء منثورا. ماذا قال؟ قال رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع - [00:18:35](#)

بعض الناس ترى اذا صام ما له نصيب في الثواب والاجر الا انه جاع. فاذا جاع بحث عن الطعام مع اذان المغرب في اقرب فرصة ليس هذا هو الصيام المطلوب. كان عليه الصلاة والسلام يحصل التقوى بصيامه كما قلت قولاً وفعلًا. هذه اربعة معالم الاستعداد -

[00:18:53](#)

تهئي لرمضان قبل دخوله مضاعفة العمل الصالح الاخذ بمعالي الامور وعزائمها تحصيل التقوى بالصيام قولاً وفعلًا دعني الان في

القسم الثاني اسرد عليك جملة من افعاله عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل في رمضان - [00:19:14](#)

حديث ليس بالجديد بالنسبة اليكم لكنه مفيد ان نتذكره قبل رمضان ومفيد ان نجعل نصب اعيننا هذه السنن النبوية في رمضان لنجعلها عمليا في حياتنا مع اول دخول رمضان من اول لياليه كان عليه الصلاة والسلام في تفاصيل هديه في رمضان صلوات ربي وسلامه عليه يقوم على جملة من المعاني - [00:19:32](#)

منها اولاً كان عليه الصلاة والسلام اذا صام يوماً من رمضان حرص عليه الصلاة والسلام ان يملأ صيامه عملاً صالحاً يقربه الى الله فاذا صام وجدت صيامه ممتلئاً بالقرآن في النهار وبالقيام في الليل ومدارسة القرآن. كان عليه الصلاة والسلام يجتهد في طاعة - [00:20:01](#)

وعبادة الله في رمضان. اجعل هذه اولى الدروس التي تتعلمها بالصيام في رمضان. اياك ثم اياك ان ينقلب رمضان عند كسلا ونوما متصلاً عطالة وبطالة سحور مفطر في اخر الليل قبل الفجر ونوم متصل تجمع فيه الصلوات احياناً - [00:20:24](#)
واذا قام بكل كسل الى الصف او صلى في البيت ثم عاد الى النوم وضاعت الاخلاق وانزعجت النفوس وقال انا صائم اياك ان يكون هذا شأنك ليس الصيام في رمضان كسلاً ولا خملاً ولا نوماً متصلاً - [00:20:44](#)
لك ان تتعب لك ان تشعر بالجوع والعطش. لكن ليس معنى هذا ان يكون حظك من رمضان البحث عن الراحة والنوم ومكيفات الهواء لسنا نحرم حلالاً لكن السؤال هل هذا هو الصيام الذي نبحث عنه؟ لماذا كثير من الناس اصبح اذا دخل عليه رمضان وصام - [00:21:02](#)

اخلاقه وانزعج ولا يريد من احد ان يكلمه. واذا اكثر عليه في الكلام اشتد عليك ورأى الناس ان الصيام خصوصاً مع الحر والصيف ان من شأنه ان تضيق الاخلاق وتنزعج النفوس. لا والله - [00:21:22](#)
بالصيام حقناً ان تسمو اخلاقنا اذا كان عليه الصلاة والسلام في رمضان يجتهد في ملأه نهاراً وليلاً بعمل صالح وطاعة. ثانياً من هديه عليه الصلاة والسلام في رمضان. الحث على السحور - [00:21:38](#)
وتأخيره وتعجيل الفطر قبل الصلاة عليه الصلاة والسلام. لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة واخروا السحور. فصل ما صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر السحر والسحور اكلة مباركة حتى لو كنت شعبان - [00:21:55](#)

حتى لو تعشيت متأخراً وجاء وقت السحر وليس لك رغبة في الطعام. تسحر ولو على تمرات وشربة ماء تنوي بذلك تحصيل البركة لا يفتك هذا في رمضان. بعض الناس خصوصاً اصحاب العمل والوظائف - [00:22:16](#)
يفطر ثم يتعشى الساعة الحادية عشر ليلاً ولا ينام ويكتفي بعشائه هذا وانه اذا قام لصلاة الفجر لا يحتاج الى طعام. او ربما تعشى الثانية عشر ليلاً وقال خلاص ما بقي على الفجر الى ثلاث ساعات - [00:22:33](#)

ولا يحتاج الى طعام. السحر وهو اخر ساعة قبل الفجر اجعل لك فيها نصيباً من اكلة السحر ولو تمرة. ولو شربة تنوي بها البركة ولو مذقة لبن انوي البركة. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور - [00:22:47](#)
فهذا من الطعام المبارك. يلتحق بهذا تعجيل الفطر مع اذان المغرب. فكان عليه الصلاة والسلام يعجل الفطر ويأمر به. يقول اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:23:07](#)

بمجرد ان تغيب الشمس ودخل وقت المغرب حان وقت الفطر فلا يؤخر. لا تقل سافطر بعد الصلاة. كيف كان يفطر عليه الصلاة والسلام كان يفطر على الرطبات فان لم يكن فعل تمرات - [00:23:23](#)

فان لم يكن حساً حسوات مما كان يأمر بالفطر ويبدأ به قبل الصلاة صلوات الله وسلامه عليه. هذا من هديه تقليل الطعام في الافطار ثم ان جعلت العشاء بعد الصلاة فلا حرج - [00:23:39](#)

لكنه ليس الافراط الذي ينم عن رغبة شديدة في الانغماس في مطاعم ومشارب تنبيك ان صاحبها ما كان همه من صيام الا دفع الجوع مجاهدة المعدة طوال النهار. لك ان تؤكل بالحلال على ما اباح الله وان تفطر وان تشارك اسرة - [00:23:55](#)
واخوانك كل ذلك مباح. لكن الهدي النبوي في هذا اكمله منه عليه الصلاة والسلام ثالثاً كان من شأنه ايضاً عليه الصلاة والسلام في

رمضان تحديدا انه يترخص في السفر اذا سافر في رمضان - 00:24:15

فثبت عنه انه كان يصوم في سفره احيانا وكان يفطر احيانا فتبين من ذلك ان المسألة متعلقة بالصائم. فابهما كان اطيب له ووافق له فعله عليه الصلاة والسلام. ثبت في الحديث كنا في سفر وليس فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه - 00:24:33

وسلم وعبدالله بن رواحة وثبت ايضا عنه صلى الله عليه وسلم في سفره في رمضان لفتح مكة انه لما بلغ حديد او نحوها افطر وامر الصحابة بالفطرة وقال انه اقوى لكم على لقاء عدوكم. ولما اصر بعض الصحابة على اكمال الصيام قال اولئك هم العصاة - 00:24:55

فرفض عليه الصلاة والسلام. اذا في السفر تصوم او تفطر في رمضان اذا سافرت فالسنة لك ان تتخير ما هو اولى بك فان استطعت ان تصوم وكان الصيام مستطاعا غير شاق ورأيت انه لا يتيسر لك القضاء بعد رمضان فلك ان تصوم - 00:25:18

اذا رافقت رفقة سافرت في رمضان ورأيتهم افطروا وصعب ان تصوم وحدك بينهم فافطر معهم وانت معذور وتقضي بعد رمضان الامر في هذا واسع وهدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم احيانا في السفر وكان يفطر احيانا فاذا افطر قضى بعد رمضان -

00:25:38

ايضا من هديه عليه الصلاة والسلام خامسا في رمضان كان عليه الصلاة والسلام يعتني بالقرآن اعتناء شديدا كما اشرت في المعالم قبل قليل. ولا عجب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:25:59

والله قال امين والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. اي ليلة ليلة القدر وقال انا انزلناه في ليلة القدر فنزل القرآن في ليلة القدر كيف نزل في ليلة القدر والقرآن نزل خلال ثلاث وعشرين سنة في النبوة - 00:26:16

هذا النزول الاول من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا كما قال ابن عباس رضي الله عنهما النزول الجملي الكلي نزل القرآن ونسخ من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا ليلة القدر - 00:26:39

ثم اصبح ينزل منجما مفردا على الحوادث بدءا من اقرأ باسم ربك الذي خلق الى اخر القرآن خلال ثلاث وعشرين سنة النزول الكلي من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا كان ليلة القدر. هذا الارتباط بين رمضان والقرآن جعل - 00:26:56

الصيام مع القرآن فعل السحر في قلوب اهل الايمان تخيل مسلم في رمضان هو في النهار صائم وفي الليل قائم تدري ما النتيجة؟ النتيجة والله تقوى بلا حدود. النتيجة نفس مطمئنة. النتيجة قلب صافي - 00:27:18

نتيجة عين دامعة. النتيجة قلوب خاشعة لا تعجب هذا تأثير الصيام وتأثير القيام بالقرآن. اذا اجتمع الصيام مع القرآن يا اخي شيء عجيب في نفوس اهل الايمان ولذلك نحن نرى ونحس من انفسنا ومن الناس في حولنا اننا في رمضان نجد نشاطا في الطاعة لا

نستطيع - 00:27:37

في غير رمضان لا تعجب لان النفوس صامت في النهار واستمتعت بالقرآن في الليل لا تعجب واذا كان لاحدنا ورد في القرآن وقرأه ليلا ونهارا وختم مرة واثنتين يستمتع بالقرآن واذا صلى خلف امامه - 00:28:02

مع انه يسمع القرآن دائما لكنه يجد خشوعا في قلبه ورقة في دمعته ما يجدها في غير هذه الايام. والسبب كما قلت ان الصيام هيا النفوس. ورطب القلوب. جاء القرآن فسقى قلوبا خصة - 00:28:19

استقبلت القرآن القلوب استقبلت القرآن بكل انتفاع فعمت البركة. ووجدت القلوب حلاوة القرآن ارتباط عجيب كان النبي عليه الصلاة والسلام يرتبط بالقرآن في رمضان فيقوم الليل ويحث اصحابه ويجالس جبريل عليه - 00:28:40

السلام فيقرأ القرآن هذا الوقت الذي كان يقابل فيه جبريل اذا كان يترك البيت يترك الزوجات كان يترك الامة كان يترك هذه المهمة العظيمة وتبليغ الدين لانه يأخذ زادا يتقوى به على طاعة الله بالقرآن - 00:28:59

يا اخوة لا يزال الصيام والقرآن شيئا عجيبا. في الحديث الذي صححه الالباني ايضا رحمه الله قوله عليه الصلاة والسلام الصيام والقرآن يشفعان للعبد كيف ارتبط الصيام بالقرآن؟ قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد - 00:29:19

يقول الصيام اي ربي اي ربي منعته الطعام بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن اي ربي منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعاني فيه اصحب صياما لك في رمضان وقرآنا لك يشفعني لك عند الله يوم ان تكون احوج ما يكون الى من يشفع لك عند الله - 00:29:38

يوم ان تجتمع عليك الذنوب فتخاف يوم ان تكثر عليك المعاصي فتخاف الهلاك. تبحث والله عن شيء ينفعك. خذ من صيامك ما يشفع لك وخذ من القرآن ما يشفع لك. وقد قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:30:04](#)

خذ شفيعة معك من الان. خذ صاحبك معك من الان. ينفعك يوم تلقى الله. هذا من هديه الاكمل. عليه الصلاة والسلام في رمضان الاقتراب من القرآن. كثرة قراءته عليه الصلاة والسلام. وممر بكم حديث فاطمة ان جبريل كان يعارضني بالقرآن - [00:30:24](#)

كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي. صلوات الله وسلامه عليه من هديه سادسا عليه الصلاة والسلام في رمضان. الاعتناء بالقيام طيب وهو كان يقوم طيلة السنة صح - [00:30:44](#)

تم طيلة السنة يقوم الليل. ما الفرق تقول عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة لكن رمضان والقيام فيه شيء مختلف عن باقي ايام السنة. ليش - [00:31:01](#)

بقوله عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يا اخي من يفرط في هذا وفي الحديث الاخر وهو ايضا صحيح من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اما شعرت انه في رمضان تفتح لنا بوابات - [00:31:18](#)

المغفرة بالصيام يغفر الله لك بالقيام يغفر الله لك ثم تأتي ليلة القدر وحدها هذه قصة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه مسكين والله ذاك الذي يخطى طريق المغفرة في رمضان. تمشي من هنا يغفر الله لك تذهب من هناك يغفر الله لك. تتجه هناك يغفر الله لك - [00:31:40](#)

المحروم الذي ما استطاع ان يصل الى واحد من هذه الابواب. لا هذا ليس محروما هذا مشؤوم اصابتة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اما قال رغم انف من ادرك رمضان فلم يغفر له - [00:32:02](#)

دعا جبريل فقال امين عليه الصلاة والسلام اي والله هذا محروم تمر عليك الى رمضان ما استطعت لا بالصيام ولا بالقيام ولا بليلة القدر. اذا اين انت؟ اين تعيش؟ ما الذي حصل - [00:32:17](#)

كيف غاب عنا ادراك هذا الفضل على كل يا احبة. رمضان فرصة كبيرة والله ليس فقط للمذنبين وللعصاة وللمقصرين لا والله حتى للصالحين. هذا امام الاتقياء عليه الصلاة والسلام كان في رمضان اشدنا طاعة لله واعظمنا قربا من الله هل هو لذنوب كثيرة اتعبت - [00:32:31](#)

عليه الصلاة والسلام حاشاه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. لكن القلوب الصالحة تشتاق لطاعة ربها اكثر في رمضان. وتجد متعة بالاقتراب من ربها سبحانه وتعالى. من هديه اذا عليه الصلاة والسلام القيام في رمضان - [00:32:53](#)

والاجتهاد فيه اي قيام؟ قيام طويل. في سنة من السنوات خرج على اصحابه ليلة احدى وعشرين فصلى بهم في المسجد على غير عادة ما كانوا يصلون جماعة فصلى ناس من اصحابه بصلاته - [00:33:12](#)

صلى بهم ثلث الليل ثم انصرف ودخل بيته في الصباح تكلم الصحابة في المسجد خرج علينا النبي عليه الصلاة والسلام البارحة وصلى في المسجد قيام الليل وصلينا معه اليوم الثاني اجتمعوا يبحثون عنه يريدون الصلاة معه فما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم ليلة الثاني والعشرين - [00:33:28](#)

ليلة ثلاث وعشرين خرج فوجد عددا من الصحابة اكثر مما كان في الليلة الاولى فصلى بهم نصف الليل انتشر الخبر في المسجد ثاني يوم فاجتمع عدد اكبر ليلة اربعة وعشرين فما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم - [00:33:50](#)

اذا صلى ليلا خرج لهم ليلة وترك الثانية خرج الثالثة وترك الرابعة في ليلة خمسة وعشرين خرج فاذا بالمسجد قد امتلأ الصحابة كلهم جاهزون ينتظرون الصلاة. فصلى بهم حتى بلغ السحر - [00:34:06](#)

يعني وقت قريبة من الفجر وبعدها ما خرج اليهم صلى الله عليه وسلم تركهم في باقي الشهر وهم يجتمعون كل ليلة ينتظرونه لعله يخرج اليه فيصلي بهم بعدها قال لهم اما انه لم يخفى علي مكانكم ما كنت يعني اجهل انكم تنتظرون الصلاة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلوات الله - [00:34:21](#)

الله وسلامه عليه ما اراد ان يستمر في خروجه اليهم حتى لا يفرض قيام رمضان ويصبح واجب في شق على الامة فتركهم وحدهم

يصلون حتى عاد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فجمع الناس في التراويح جماعة على امام - [00:34:43](#)
فكان ابي ابن كعب وتميم للدار يصلون بالناس ائمة في التراويح في المسجد النبوي وكانوا يقرأون بالمئين في ركعة. وكانوا يطيلون
القيام حتى يعتمد الناس على العصي من طول القيام. كانوا لا ينصرفون الا عند السحر - [00:34:59](#)
الا قرب الفجر هذا الاجتهاد يا احبة في قيام رمضان هو بحث عن مغفرة الله في اي خطوة في اي دقيقة في اي ساعة هذا من هدي
نبينا صلوات الله وسلامه عليه - [00:35:17](#)

من هديه سابعا صلوات الله وسلامه عليه في رمضان. الشأن المتعلق بالعشر الاواخر. الاجتهاد في الطاعة. شفت كل الذي في كفة فاذا
دخلت العشر الاواخر اصبح شأننا اخر في كفة اخرى - [00:35:31](#)

كان اذا دخلت العشر احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر استنفار استنفار لكل البيت يقيم النساء يقيموا الصغار يقيموا الكبار هيا
قوموا الى طاعة الله استنفار لم لا يكون استنفارا وجنة الله مفتوحة ابوابها. والمغفرة تعرض للعباد. وعتق النار موجود لكل العباد -

[00:35:46](#)

مقبلين لله عتقاء من النار كل ليلة في رمضان. فكيف بالعشر الاواخر؟ كان يعتكف واعتكف عليه الصلاة والسلام في مسجده. واعتكف
ازواجه من بعده كان يعتكف العشر الاواخر. الاعتكاف انقطاع عن الدنيا - [00:36:11](#)

ترك لها البيوت الزوجات الاسر الناس الاصحاب انقطاع الى طاعة الله. من اجل ان يفوز برضوان الله سبحانه وتعالى هذا جزء من
اجتهاده العظيم صلوات الله وسلامه عليه في العشر الاواخر تحديدا في رمضان. يا احبة - [00:36:27](#)

هذه على عجلة طرف من هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام في رمضان. لا والله لو جلسنا الليالي المتتابعات لن نحيط بهدي امام
الانبياء وخاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه نتحدث ماذا كان يفعل في رمضان. لكن حسبنا من القلادة ما احاط بالعنق -

[00:36:47](#)

حسبنا اشارة يسيرة تجعل احدا مشتاقا الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان كيف كان يفعل. فننتقل نفعل مثل ما فعل
اجعل عنوانك في رمضان هذا العام وكل عام اريد ان اكون - [00:37:10](#)

مثل رسول الله عليه الصلاة والسلام اجعل لك فيه اسوة واجعل لك منه قدوة عليه الصلاة والسلام. فاذا جئت في الصيام اذا جئت
للقيام اذا جئت الى الدعاء اذا جئت الى القرآن اذا جئت الى - [00:37:27](#)

اعتكاف كل شيء ابحت فيه عن هدي نبيك وحببيك عليه الصلاة والسلام فافعل كما فعل. فانت والله رجل مبارك وانت على خير
عظيم ومن رزق السنة فقد رزق صلاح الدنيا والاخرة وسعادة القلب والاجر الكامل الوافر عند الله - [00:37:41](#)

لما يقتدي احدا برسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ختام هذا المجلس دعوات نسأل فيها ربنا الكبير المتعالي بمنه وكرمه باسمائه
الحسنى وصفاته العلى. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:38:02](#)

نسألك بكرمك ومنك وفضلك وجودك وانت اكرم الاكرمين. نتوسل اليك يا ربي بفقرنا وغناك. وحاجتنا وكرمك يا اكرم الاكرمين ان
تبلغنا رمضان في خير وعافية وان تجعلنا فيه من الصائمين القائمين. من الفائزين المقبولين وارزقنا فيه يا ربي سعادة وطاعة ترضى

بها عنا - [00:38:21](#)

وتقربنا اليه واجعلنا فيها يا رب من اقرب من تقرب اليك ومن اوجه من توجه اليك ومن اخصهم زلفى لديك يا حي يا قيوم اللهم
الزمن عتبة العبودية وارزقنا السعادة الابدية وادفع عنا وعن كل مسلم كل شر - [00:38:46](#)

اله الحق يا سميع الدعاء. نسألك ان تجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم
الراحمين. اللهم رحماك باخوتنا المستضعفين. من الرجال والنساء - [00:39:06](#)

الولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فرج يا ربي همهم ونفس كربهم وارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنايتك
امرهم يا حي يا قيوم. اللهم انت مولانا ومولاهم فنعم المولى ونعم النصير - [00:39:26](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. اللهم يا مالك الملك يا ذا الجلال والاکرام. احفظ علينا ايماننا وسلامتنا واسلامنا

ووفقنا يا ربي لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم وفق - 00:39:46

عبدك خادم الحرمين لكل ما فيه خير وسداد وصلاح للعباد والبلاد. اصلح يا رب له النية والقول والعمل والبطانة واجعله موفقا

بتوفيقك. مهديا بهداك مسددا بتأييدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:40:06

انصر اخوتنا المجاهدين في سبيلك في كل مكان. واحفظ اخوتنا المرابطين على الحدود. اللهم ثبت اقدامهم وسدد رميهم. وافرج

صبرا وانصرهم على عدوك وعدوهم يا قوي يا عزيز. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا واغفر لوالدينا - 00:40:26

وارحمهم كما ربونا صغارا. اللهم ضاعف حسناتهم وكفر سيئاتهم. وارفع في الجنة درجاتهم. وارزقنا برهم في وبعد الممات يا ذا الجلال

والاكرام. واكرمنا يا رب بصحبته في جنة عرضها السماوات والارض. اللهم اجمعنا بوالدينا وازواجنا - 00:40:46

وذرياتنا في جناتك جنات النعيم. واغفر لنا انك انت التواب الرحيم. وتقبل منا انك انت السميع العليم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربي وسلم وبارك على عبدك ورسول - 00:41:06

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:41:26